على ما هي عليه من الاحوال الجارية من الازل الى الابد والقدر هو تفصيل ذلك
بر انچه كه آن موجودات بر آنند از احوال جاريه از ازل تا ابد و قدر تفصيل آن
الحكم بايجادها في اوقاتها وازمانها التي تقتضي الاشياء وقوعها
حكم است بايجاد آن اعيان در اوقات آنها و ازمان آنها كه تقاضا ميكند اشيا را وقوع آنها را
فيه استعداداتها الجزئية فتعليق كل حال من احوال الاعيان بزمان
در ان اوقات استعداد جزئيه آنها پس تعليق هر حال از احوال اعيان بزمان
معين وسبب معين عبارة عن القدر وسر القدر هو انه لا يمكن لعين من
معين و سبب معين عبارت از قدرت است و سر قدر آنكه بدرستيكه ممكن نيست مر عين را از
الاعيان الخلقية ان يظهر في الوجود ذاتا وصفة وفعلا الا بقدر
اعيان خلقيه آنكه ظاهر شود در وجود از روى ذات و صفت و فعل مگر بقدر
خصوصية قابليته واستعداداته الذاتي وسر سر القدر وهو ان هذه
خصوصيت قابليت آن عين و استعدادات ذاتي او و سر سر قدر آنكه بدرستيكه اين
الاعيان الثابتة ليست امورا خارجة عن الحق قد علمها ازلا وتعينت
اعيان ثابته نيستند امور خارجه از حق تحقيق دانست حق آنها را در ازل و متعين شدند
في علمه على ما هي عليه بل هي نسب وشئون ذاتية فلا يمكن ان تتغير عن حقايقها
در علم او بر انچه كه آنها بر آنند بلكه آنها نسب و شئون ذاتيه اند پس نيست ممكن آنكه متغير شوند از حقايق خود
فانها حقايق ذاتيات وذاتيات الحق سبحانه وتعالى لا تقبل الجعل
پس بدرستيكه آنها حقايق ذاتيه اند و ذاتيات حق سبحانه و تعالى قبول نميكند جعل
والتغير والتبديل والمزيد والنقصان فبهذا علم ان الحق سبحانه لا
و تغير و تبديل و مزيد و نقصان را پس باين مذكور دانسته شد كه بدرستيكه حق سبحانه

يعين من نفسه شيئا للشيء اصلا صفة كان او فعلا او حالا او غير ذلك لان
تعين نمى بخشد از نفس خود هيچ تعين را براى هيچ شيء اصلا خواه صفت باشد يا فعل يا حال يا غير آن زيرا كه بدرستيكه
امره واحد كما انه واحد وامر الواحد عبارة عن تاثيره الذاتي الواحداني
امر او واحد است چنانكه بدرستيكه او واحد است و امر واحد عبارت از تاثير ذاتي وحداني او
بافاضة الوجود الواحد المنبسط على الممكنات القابلة له الظاهرة به والمظهرة
بافاضت وجود واحد منبسط بر ممكنات قابله مر آن وجود را و ظاهره بآن وجود ظاهر كننده
اياه متعددا متنوعا مختلف الاحوال والصفات بحسب ما اقتضته حقايقها
آن وجود را در حاليكه متعدد است و متنوعه و مختلف الاحوال و صفات بحسب انچه كه اقتضا كردند آنرا حقايق آنها
الغير المجعولة المتعينة في العلم الازلي فكان من مقتضى حقيقة عزير عليه السلام
كه غير مجعول اند و متعينه اند در علم ازلي پس بود از مقتضى حقيقت عزير عليه السلام
واحكام لوازمها انبعاث رغبة منه نحو معرفة سر القدر وانشاء فكره
و از احكام لوازم آن حقيقت انبعاث رغبت از عزير عليه السلام بسوى معرفت سر قدر و پيدا شدن فكر او
في قرية الجزية بصورة استبعاد اعادتها على ما كانت عليه فاظهر الله له
در قريه جزيه يعنى بيت المقدس بصورت بعيد شمردن اعادهٔ آن قريه بر انچه كه بود آن قريه بر آن پس ظاهر كرد الله براى عزير
بواسطة فكره واستبعاده انواعا من صور الاعادة وانواعا من
بواسطه فكر او و بعيد شمردن او اقسام را از صور اعاده و انواع را از
احكام القدر فلذلك نسب رضي الله عنه حكم القدر الى الكلمة العزيرية
احكام قدرت پس براى آن نسبت كرد رضي الله عنه حكمت قدريه را بسوى كلمه عزيريه
لله الحجة البالغة التامة القوية على خلقه فيما يعطيهم ويحكم به عليهم من الكفر